

斋月最后十天的坐静

伊历 1443 年 9 月 20 日 | 2022 年 4 月 22 日

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأُوصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的吉庆。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

让我们努力使这个斋月的最后十天活跃起来。先知穆罕默德（愿主赐予平安）强烈地鼓励我们多多履行善功，尤其是在斋月的最后十天内，在清真寺里日夜坐静，让这珍贵的十天活跃起来。至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第 187 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا
تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾

“然后整日斋戒，至于夜间。你们在清真寺幽居的时候，不要和她们交接。这是真主的法度，你们不要临近它。真主这样为世人阐明他的迹象，以便他们敬畏。”

先知穆罕默德（愿主赐予平安）在斋月里从来没有放弃的其中一项功修，就是在斋月的最后十天在清真寺里坐静。就像在圣训里记载的，Imam al-Bukhari 和 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ ، أَحْيَا اللَّيْلَ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ ،

وَجَدَّ ، وَشَدَّ الْمُنْزَرَ

“在(莱麦丹月的)最后十天，先知从不解开下身衣服的腰带，不接触他的妻子们，把全部空余的时间都用于功修。他一整夜礼拜，凌晨时把家人都唤醒。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

先知穆罕默德（愿主赐予平安）一直都是在斋月的最后十天里坐静，直到他去世。后来，这一项圣行就由先知的圣妻们传承下去。据 Imam al-Bukhari 和 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

“先知在莱麦丹最后十天坐静，直到归真，之后他的妻室也在这几天坐静。”

谁要是想跟随先知穆罕默德（愿主赐予平安）的圣行，在斋月的最后十天内坐静，那么他就必须要在斋月的第二十一日昏礼（maghrib）之前进入清真寺，并且要持续地在清真寺里坐静，不出清真寺，一直到开斋节的前一个晚上。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

坐静这一功修背后隐藏着很大的奥秘，尤其是在斋月的最后十天内。这其中的智慧和目的就是让人们将自己与世俗的忙碌以及复杂的人际关系隔离开来，并且用这一段特殊宝贵的时间来寻求至高无尚的安拉的喜悦。

在清真寺里坐静能够洁净人的灵魂，增加人的精神力量。坐静也是迎接盖德尔之夜（Lailatul Qadar）最好的方法。所以，清真寺的管理机构应该尽最大的努力在斋月的最后十天内，为静坐的人们安排好日程以及丰富的活动项目。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ
 مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾

“我在那高贵的夜间确已降示它，你怎能知道那高贵的夜间是什么？那高贵的夜间，胜过一千个月，”

——《古兰经》“高贵”章，第1至3节

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ
 الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.